

كلام عن إعلان الحكومة غداً السبت زعزعه تصريح لبري

## لبنان: التفجيرات المتنقلة تحط في الهرمل



الديران مشتعلة في موقع انفجار السيارة المفخخة في الهرمل أمس (محمودالطويل)

او قنّة. وبرر عضو كتلة «القوات اللبنانية» انطوان زهرة تمسك 14 آذار بالاتفاق على البيان الوزاري قبل تأليف الحكومة، وعدم تأجيله الى ما بعد التاليف وفق القواعد المرعية، بالقول: نحن نتعامل مع فريق سبق له ان تراجع عما كان وقع عليه، اي اعلان بعهدا ودخول حزب الله في سورية.

وحول ما تردد عن احتمال تفرد «المستقبل» بالمشاركة في الحكومة بمعزل عن حلفائه، كرر زهرة تأكيدات الرئيس سعد الحريري على وحدة موقف 14 آذار والتمسك بالتحالف القائم بين هذه القوى ضمن الثوابت والمبادئ التي وضعتها وقال ان القوات اللبنانية لم تطلب من «المستقبل» عدم الدخول في الحكومة من دون حلفائه لكن الاخير حريص على عدم الدخول فيها بمعدل عن حلفائه، من جهة، عضو كتلة المستقبل جمال الجراح قال امس انه لا يرى حتى الآن ما يوحي بأن الحكومة ستشكل في وقت قريب، مشيراً الى اصرار حزب الله على ثلاثة الشعب والجيش والمقاومة في وقت تصر 14 آذار على استبدالها بإعلان بعهدا، وقال ان «المستقبل» تعذر الدخول في حكومة مع حزب الله اذا لم يلتزم بإعلان بعهدا كاساس للبيان الوزاري والشروع في بناء الدولة، ولم يستبعد الجراح «الحكومة الحياضية».

وتزامن هذا الكلام مع تواتر معلومات سياسية، مؤداها ان تصام سلام وضع المسلمات الأخيرة على تشكيلته الحكومية، وانه ينوي إعلانها يوم غد السبت، واستنقت أو ساط الرئيس ميشال سليمان كافة الاحاديث بالتحديد على انه لن يتدخل في تشكيل الحكومة الذي هو في عهدة الرئيس المكلف، والذي سيأتي الى قصر بعهدا ليعرض تشكيلته عليه. وما يؤكد اقتراض قرب إعلان الحكومة، إلقاء الرئيس نبيه بري زيارته الى الكويت ليكون في صورة الحكومة الجديدة الى جانب الرئيسين سليمان وسلام، فضلا عن مواكبة المشاورات.

لكن بالمقابل، تقول مصادر 14 آذار ان هذه الأجواء الإيجابية انكسرت يوم الأربعاء مع صدور تصريحات للرئيس بري يعلن فيها تمسكه بثلاثية الشعب والجيش والمقاومة في صلب البيان الوزاري، حتى ولو تخلى عنها حزب الله. ويبدو ان المساعي التي بذلها الرئيس تمام سلام لمحاصرة ذبول هذا التصريح، مارالت بتدخل المزيد من الجهد، قبل ان يتاح إطلاق السؤال حول إمكانية عودة الرئيس المكلف الى الحكومة الحياضية، او عليه احتواء عقدة الثلاثية المعروفة.

الوزاري التي يجري تشكيلها بعد صدور مرسوم تأليف الحكومة، وهذا يقول فريق الثامن، رأي الرئيس ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام والنائب وليد جنبلاط، وسبق للرئيس بري ان طلب في 31 أغسطس (ذكري غياض) الامام موسى الصدر) الاتفاق على شكل الحكومة وعلى بيانها الوزاري، لكن الرئيس السنيرة اعترض في حينه ورأى في ذلك افتئاتا على صلاحيات اللجنة الوزارية المكلفة بصوغ البيان.

ويذهب فريق 8 آذار الى حشد اعتبار الاعتراض على المخرج المطروح، وهو تشكيل الحكومة وترك البيان الوزاري الى ما بعد التاليف، محاولة تعطيل الحلول، وتنسب ذلك الى بعض اركان 14 آذار، كالرئيس السنيرة و.د. سمير جعجع، الذي يرد عبر منابره الإعلامية بأن هذه تجزئة للمطالب تحت شعار «تدوير الزوايا»، ما يعني الفرق في دوامة التعطيل الحكومي عند مفصل البيان الوزاري كالعادة، وبالتالي وضع البلد على الفراغ الرئاسي، لأنه غياب الحكومة الفاعلة بتعثر اجراء انتخابات رئاسية.

وأكثر من ذلك ان فريق 14 آذار بغالبية على الأقل، يستبعد المشاركة في أي حكومة من غير وجود «إعلان بعهدا» الوفاقي والقائل بتحييد لبنان عما يجري في سورية، في طلب البيان الوزاري وبالتالي اخراج المعادلة الثلاثية المعروفة من البيان. وتقول مصادر 14 آذار لـ «الأنباء»، ان الرئيس سليمان والرئيس المكلف تمام سلام تبلغوا هذا الموقف او سيتبلغانه في اي لحظة، واعتبرت المصادر ان هذين الشرطين لمصلحة الدولة اللبنانية وليس لأي حزب

لكن قوى الثامن من آذار تفضل تأجيل البحث في هذين الموضوعين الخلافين التي ما بعد تشكيل الحكومة، ومن ثم وضعهما في عهدة اللجنة الوزارية التي ستكلف بصياغة البيان الوزاري. هذا الرقوض المقنع لشروط 14 آذار يخفي خلفه مسافات وتفصيل بعضها مرتبط بحسابات محلية ظرفية ودائمة، وغالبها مشدود العصب الى المصالح والاستراتيجيات الخارجية.

وطرحت المصادر المتابعة للمفاوضات الحكومية بين جبهة 8 آذار وجبهة 14 منه، سؤالين: يتطوّران على إجابات دالة. السؤال الأول، هل يعقل ان يتنازل فريق 8 آذار عن فرصة المشاركة في مؤتمر جنيف 2 من خلال وزيره للخارجية عدنان منصور، عبر تسهيل تشكيل الحكومة الجديدة تحت شعار تعيين وزير جديد قبل انعقاد هذا المؤتمر؟

والسؤال الثاني، هل يمكن ان يهمل فريق 14 آذار فرصة انعقاد المحكمة الدولية لمحكمة خمسة عناصر من حزب الله متهمين باغتيال رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري، ورفاقه، الجريسة التي هزت اركان لبنان، ومازالت تهرها منذ تسع سنوات، ما استدعى تدخل العدالة الدولية، من خلال اعادة الاعتبار الى الجهة التي ينتسب اليها تنظيمياً، المنهون بأكبر جريمة اغتيال شهدها لبنان قبل الشروع بحاكمته؟ فريق الثامن من آذار يتخطى هذه الأسئلة، ليقول ان قواعد تاليف الحكومات تقول ان مثل العقوبات القائمة وبالذات ثلاثية «الشعب والجيش والمقاومة» هي من اختصاص لجنة البيان

## رئيس البرلمان أرحباً بزيارة للكويت لمتابعة التطورات

تدوير الزوايا وفشل في حل عقدة البيان الوزاري قبل تأليف الحكومة

أو بعده

«القوات»: لم نطالب «المستقبل» بعدم دخول الحكومة

والشام الإسلامية. وتابعت انه على الرغم من صعوبة التحقق من الأعداد على وجه الدقة، فإن الشهادات التي قمنا بجمعها من شهود عيان موثوق بهم تشير إلى أنه قد تم إعدام مدنيين ومقاتلين كثيرين، كانوا رهن الاحتجاز، منذ بداية هذا العام. ولفتت بيلاي الى ان التقارير تشير الى ان «داعش» قامت بإعدام أشخاص عديدين في إقليم الأسبوع الأول من يناير. وفي 6 يناير، في حلب، عثر على 3 أشخاص قتلى وأيديهم مقيدة ورؤوسهم مصابة بطلقات نارية، قالت إنه أفيد بأن دولة العراق والشام الإسلامية كانت تحتجزهم في قاعدتها في مخفر الصالحين.

وأضافت أنه في 8 يناير، في حلب، عثر على جثث أشخاص عديدين، كان معظمهم أيضاً مقيد

بيروت - عمر حنجر

المحكمة الدولية من أجل لبنان انطلقت، بينما الحكومة اللبنانية مكانها تراوح، وبين الانطلاق والمراوحة، دخلت السيارات المفخخة على الخط من بوابة بلدة الهرمل البقاعية الشمالية التي كانت هدفا لعمل تفجيري مدو، أزهق 4 ارواح وأصاب بجروح 26 شخصا، عدا الخراب والدمار.

ومع استبعاد ارتباط تفجير السيارة في الهرمل بانطلاق المحكمة الدولية، كان الأقرب رده الى تورط حزب الله في الصرب السورية واستخدامه بلدة الهرمل، جسر عبوره الى الأراضي السورية، كما أن هناك من قاربه باعتقال الجيش اللبناني لأحد مساعدي ماجد الماجد أمير كتائب عبدالله عزام، في بلدة كامد اللوز في البقاع ويدعى جمال الدقتردار من طرابلس وقتل أحد مرافقيه.

واستنكر رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام التفجير، ومثلها مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الإسلامي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، ومعظم القيادات السياسية والحزبية، الذين استجلبوا تشكيل الحكومة لإخراج لبنان من هذه الدوامة السورية التي تعكس ارتباط الوضع اللبناني بالوضع السوري وحتى الاقليمي 2118 والمساعدة العملية من جانب روسيا في مجال تنفيذ عملية تدمير الترساة الكيميائية السورية، وجعل سورية منطقة خالية من السلاح الكيميائي مع التركيز على الصعوبات الموجودة في هذا المجال».

ولفت المصدر الى ان جدول أعمال اللقاء يتضمن كذلك التواحي الملحة في العلاقات الروسية - السورية وموضوع مواصلة تقديم المساعدات الإنسانية الروسية للسكان المتضررين في سورية.

روسيا تسعى إلى هدنة وتبادل للأسرى والمعتقلين في سورية

## لاقروف يحذّر من محاولات تحجيم

## تمثيل المعارضة السورية في «جنيف 2»



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال لقاء جمعه بنظيره السوري وليد المعلم والبراني محمد جواد ظريف أمس (اب)

وعاصم - وكالات: اعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن قلق بلاده من محاولات تقليل عدد جماعات المعارضة السورية التي يجب ان يحضر ممثلوها مؤتمر «جنيف 2» للسلام في سورية.

وقال: «من الواضح ان الأمر يستلزم عقد أكثر من جولة (من مباحثات جنيف)، ولهذا لن ينتهي «جنيف 2» في الثاني والعشرين من يناير وإنما سيبدأ».

وأضاف في مؤتمر صحفي عقب ختام لقائه بنظيره الإيراني محمد جواد ظريف في موسكو أمس: «تعلقنا محاولات تقليل عدد جماعات المعارضة السورية التي ستشارك في جنيف 2»، مؤكدا أن بلاده ترى ضرورة أن يشارك العدد الأكبر من جماعات المعارضة السورية في مؤتمر «جنيف 2» الدولي حول سورية، المقرر في مدينة مونترال السويسرية 22 الجاري».

وأشار لافروف إلى «أن الدعوات للمشاركة في «جنيف 2» يرسلها الأمين العام للأمم المتحدة، لافتا إلى أننا نولي الأمين العام ثقنا ونرفض أن يضغط أي كان عليه».

ووصف لافروف مواقف بلاده وسورية وإيران من الأزمة السورية بأنها لا تختلف عن مواقف العديد من الدول الأخرى، قائلا إن «موقف دولنا الـ 3 من الأزمة السورية ليس فريدا».

## «هيئة التنسيق» ترفض حضور «جنيف 2»

## ومناع: مشاركة المعارضة «انتحار سياسي»

تحريم النساء والأطفال والمعوقين والمرضى من سجون النظام، ووقف قصف المناطق المدنية، وتوصيل «الخبز والماء» إلى السكان في المناطق المحاصرة من قبل الجيش النظامي.

وأضاف أن الهيئة كانت لديها الرغبة في أن يبرهن النظام على انه أقل «عدم إنسانية»، وأن يعطينا دليلا على حسن النية، ولكنه رفض ذلك. وتابع: «إذا كان المجتمع الدولي غير قادر على تحرير طفل واحد من السجون السورية، فكيف يمكنه أن يكون قادرا على الإطاحة ببشار الأسد من السلطة».

واتهم المعارض السوري كلا من الأميركيين والروس بـ «التواطؤ»، معتبرا ان موسكو وواشنطن يسخرن من المعارضة السورية لأنهم «قارون على إيصال أسلحة الى جانب أو آخر، وهذا يعني أنهم قادرين أيضا على ممارسة ضغوط حقيقية على النظام.. ولن نكون دمي في يد الأمم».

مشيرا الى ان الحل السياسي هو السبيل الوحيد القابل للتطبيق، شريطة ألا يتم تشويهه «كما يتم طرحه اليوم»، ويسؤله عما إذا كان يرى أن «جنيف 2» ولسد ميتا، قال انه لا يعلم ولكن يرى الأمل في تأجيل المؤتمر الدولي للسلام بشأن سورية «لأنه إذا مضت المعارضة إلى مؤتمر في الظروف الراهنة، فإن النتيجة ستكون 2 مقابل صفر لصالح النظام».

عواصم - وكالات: اعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن قلق بلاده من محاولات تقليل عدد جماعات المعارضة السورية التي يجب ان يحضر ممثلوها مؤتمر «جنيف 2» للسلام في سورية.

وقال: «من الواضح ان الأمر يستلزم عقد أكثر من جولة (من مباحثات جنيف)، ولهذا لن ينتهي «جنيف 2» في الثاني والعشرين من يناير وإنما سيبدأ».

وأضاف في مؤتمر صحفي عقب ختام لقائه بنظيره الإيراني محمد جواد ظريف في موسكو أمس: «تعلقنا محاولات تقليل عدد جماعات المعارضة السورية التي ستشارك في جنيف 2»، مؤكدا أن بلاده ترى ضرورة أن يشارك العدد الأكبر من جماعات المعارضة السورية في مؤتمر «جنيف 2» الدولي حول سورية، المقرر في مدينة مونترال السويسرية 22 الجاري».

وأشار لافروف إلى «أن الدعوات للمشاركة في «جنيف 2» يرسلها الأمين العام للأمم المتحدة، لافتا إلى أننا نولي الأمين العام ثقنا ونرفض أن يضغط أي كان عليه».

ووصف لافروف مواقف بلاده وسورية وإيران من الأزمة السورية بأنها لا تختلف عن مواقف العديد من الدول الأخرى، قائلا إن «موقف دولنا الـ 3 من الأزمة السورية ليس فريدا».

## «هيئة التنسيق» ترفض حضور «جنيف 2»

## ومناع: مشاركة المعارضة «انتحار سياسي»

عواصم - رويترز - أ.ش.أ: قال الوسيط الدولي للسلام في سورية الأخضر الإبراهيمي أمس ان هيئة التنسيق الوطنية قررت عدم المشاركة في محادثات «جنيف 2» التي تبدأ الأسبوع المقبل.

ويظهر بعض مقالي المعارضة السورية الى الهيئة على انها واجهة للرئيس السوري بشار الأسد. وقال الإبراهيمي في بيان انه يحترم قرار الهيئة عدم الانضمام الى وفد المعارضة ان المحادثات لكنه بأسف بشدة على عدم مشاركتها. ولسم يعلن الإبراهيمي بعد عن تشكيل وفد المحادثات المقرر أن تبدأ الأسبوع المقبل في 22 الشهر.

من جهته، حذر المعارض السوري هيثم مناع، العضو البارز بهيئة التنسيق، من مشاركة المعارضة في مؤتمر «جنيف 2» وقال مناع، في حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية نشرته على موقعها الإلكتروني أمس - إن مشاركة المعارضة السورية في المؤتمر الدولي للسلام بشأن سورية يعد «انتحارا سياسيا»، معتبرا ان الظروف لم تجتمع لنجاح هذا المؤتمر». وأكد المعارض السوري ان هيئة التنسيق لن تشارك في مؤتمر مونترال ولن تظا قدمها الأراضي السويسرية في الثاني والعشرين الجاري. وحول أسباب مقاطعة «جنيف 2»، أوضح مناع أنه لم يتم استيفاء شروط النجاح للمؤتمر، حيث طالبنا بالحد الأدنى المتمثل في

## بيلاي تهتم «داعش» بارتكاب جرائم حرب بحق مدنيين ومعارضين

## وأكثر من ألف قتيل حصيلة معاركها مع المعارضة السورية

وخاصة «داعش» لإطلاق سراح جميع الأسرى لديهم، وعدم قتل أي شخص مسلم أو غير مسلم ما لم يحمل السلاح في وجههم. كما وجه نداء شخصيا إلى زعيم «داعش» المرتبط بالقاعدة أبو بكر البغدادي الملقب بالكرار، نداء فيه إلى ترك الاوضاع الذي يحمله، والانضمام تحت لواء جبهة النصرة لأهل الشام.

وعلى وجه الخصوص الالتزام بالصلح ما لم يلتقوا مع العلمانيين، وقال إنهم مطالبون بإيقاف القتال والقبول بدعوة الصلح مع التنظيمات والفصائل الأخرى.

ودعا الى إطلاق سراح ناشط بريطاني يتزعم قافلة خيرية إنسانية في سورية، وقال إن هذا النداء أوجه بطلب من محاميي البريطانية التي أكن لها كل احترام وتقدير.

وقال ان 1069 شخصا قتلوا «منذ فجر يوم الجمعة الثالث من يناير وحتى قاعدة له، إلى أن أجبر على الانسحاب بعد غارة شنتها جماعات معارضة أخرى. وأوضحت ان مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أجرت مقابلة مع شاهد حدد ما لا يقل عن 4 من نشاطه وسائط الإعلام المحلية، بين الموتى، بالإضافة إلى أشخاص غير مشتركين في القتال ومنتمين إلى جماعات معارضة مسلحة شتى. وفي السياق ذاته، قضى أكثر من ألف شخص في المعارك الدائرة منذ نحو أسبوعين في سورية بين عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروفة بداعش من جهة ومقاتلي الجيش الحر وباقي التنظيمات المسلحة الأخرى، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس.

والشام الإسلامية. وتابعت انه على الرغم من صعوبة التحقق من الأعداد على وجه الدقة، فإن الشهادات التي قمنا بجمعها من شهود عيان موثوق بهم تشير إلى أنه قد تم إعدام مدنيين ومقاتلين كثيرين، كانوا رهن الاحتجاز، منذ بداية هذا العام. ولفتت بيلاي الى ان التقارير تشير الى ان «داعش» قامت بإعدام أشخاص عديدين في إقليم الأسبوع الأول من يناير. وفي 6 يناير، في حلب، عثر على 3 أشخاص قتلى وأيديهم مقيدة ورؤوسهم مصابة بطلقات نارية، قالت إنه أفيد بأن دولة العراق والشام الإسلامية كانت تحتجزهم في قاعدتها في مخفر الصالحين.

وأضافت أنه في 8 يناير، في حلب، عثر على جثث أشخاص عديدين، كان معظمهم أيضاً مقيد

عواصم - وكالات: قالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، نافي بيلاي، إن عمليات الإعدام التي تنفذها جماعات متطرفة في سورية قد تشكل جرائم حرب.

وأوضحت بيلاي في بيان، إن حالات الإعدام والقتل غير المشروع التي تنفذها جماعات متطرفة مثل تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروف بداعش والمرتبط بالقاعدة، تنطوي على انتهاك لحقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني الدولي وقد تشكل جرائم حرب.

وأضافت انه في الأسبوعين الماضيين، تلقينا تقارير عن حدوث حالات إعدام جماعي متتالية لمدنيين ومقاتلين لم يعودوا يشاركون في الأعمال العدائية في حلب وإدلب والرقة من جانب الجماعات المسلحة المتشددة في سورية، وبصفة خاصة دولة العراق

عواصم - وكالات: اعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن قلق بلاده من محاولات تقليل عدد جماعات المعارضة السورية التي يجب ان يحضر ممثلوها مؤتمر «جنيف 2» للسلام في سورية.

وقال: «من الواضح ان الأمر يستلزم عقد أكثر من جولة (من مباحثات جنيف)، ولهذا لن ينتهي «جنيف 2» في الثاني والعشرين من يناير وإنما سيبدأ».

وأضاف في مؤتمر صحفي عقب ختام لقائه بنظيره الإيراني محمد جواد ظريف في موسكو أمس: «تعلقنا محاولات تقليل عدد جماعات المعارضة السورية التي ستشارك في جنيف 2»، مؤكدا أن بلاده ترى ضرورة أن يشارك العدد الأكبر من جماعات المعارضة السورية في مؤتمر «جنيف 2» الدولي حول سورية، المقرر في مدينة مونترال السويسرية 22 الجاري».

وأشار لافروف إلى «أن الدعوات للمشاركة في «جنيف 2» يرسلها الأمين العام للأمم المتحدة، لافتا إلى أننا نولي الأمين العام ثقنا ونرفض أن يضغط أي كان عليه».

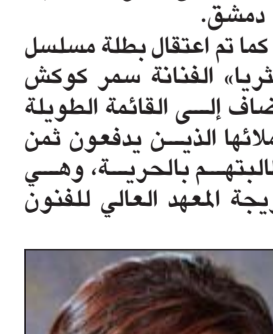
باعتقال الفنانة عوض حين عودتها من ألمانيا إلى سورية عن طريق لبنان الشهر الماضي، وتم احتجازها لدى مخابرات النظام لتحويلها إلى «فرع الخطيب» في دمشق.

كما تم اعتقال بطلة مسلسل «الربا» الفنانة سمر كوكش لتضاف إلى القائمة بشان سورية لزملاتها الذين يدفعون ثمن مطالبتهم بالحريسة، وهي خريجة المعهد العالي للفنون



سمر كوكش

إيلاف: استجوب قاضي التحقيق في محكمة الإرهاب السورية أمس الأول، كلا من الفنانتين السوريتين ليلى عوض وسمر كوكش المعتقلتين لدى الأمن السوري منذ الشهر الماضي. ونشر موقع «كلنا شركاء» من مصادر قريبة للفنانة ليلى عوض، أن قاضي التحقيق في محكمة الإرهاب قرر توقيف عوض بعد استجوابها، وتم توجيه تهم عديدة لها منها الخروج من البلاد بطريق غير مشروعة، ولقائها مع قوى المعارضة في الخارج، لاسيما مع جماعات الإخوان المسلمين، وتهمة الإساءة للنظام والدولة في كتاباتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، كما استجوب القاضي نفسه الفنانة سمر كوكش ابنة المخرج علاء الدين كوكش أحد أهم صناعات الدراما في سورية وابنة الفنانة الراحلة ملك سكر وقرر توقيفها أيضا. وقامت قوات الأمن السورية



ليلى عوض